

الفصل الثامن

أنواع القراءة

أشتمل هذا الفصل على :

- القراءة المتعمقة والقراءة السريعة. 
- القراءة الأفقية والقراءة الرأسية. 
- القراءة الجهرية والقراءة الصامتة. 
- القراءة النامية (للتحصيل) أو للمتعة أو للنقد أو 
- القراءة الوظيفية. 
- القراءة التصويرية. 
- تمارين. 
- القراءة السريعة. 
- لماذا ينبغي لك أن تتقن القراءة السريعة؟ 
- لماذا نحتاج القراءة السريعة. 
- خطوات القراءة السريعة. 
- مبادئ القراءة السريعة. 

صفحة فارغة

أنواع القراءة

هناك أنواع عديدة من القراءة نذكر الرئيسي منها كالتالي:

- 1- القراءة المتعمقة والقراءة السريعة.
- 2- القراءة الأفقية والقراءة الرأسية.
- 3- القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.
- 4- القراءة النامية (للتحصيل) أو للمتعة أو للنقد أو القراءة الوظيفية.
- 5- القراءة الثقافية والقراءة الأكاديمية والقراءة المرجعية.

ويحتاج كل منا أن يكتسب مهارة القراءة لكل هذه الأنواع، لأن لكل نوع مناسبة ووقت ومقام ومقال.

القراءة الأفقية:

هي القراءة المتعمقة غير السريعة حيث يقوم الشخص بقراءة كل فقرة وكل سطر وكل جملة. ويبدأ بقراءة المادة المقروءة من بدايتها إلى وسطها ثم إلى نهايتها بنفس الترتيب المنطقي المكتوب بها المادة المقروءة.

القراءة الرأسية:

هي القراءة غير المتعمقة إلا أنها سريعة، حيث الشخص لا يقرأ كل الفقرات وكل السطور وكل الجمل، ويتنقل سريعاً من فقرة إلى أخرى، ولا يلتزم بشكل حرفي ببداية ووسط ونهاية المادة المقروءة.

القراءة الجهرية:

هي القراءة بصوت مسموع للشخص القارئ أو لأشخاص آخرين. ويلتزم القارئ هنا بقراءة المادة المقروءة بشكل كامل وحرفي دون ترك أي كلمة أو سطر أو جملة أو نقطة.

القراءة الصامتة:

هي القراءة بالعين دون همس أو تلفظ أو جهر. والقارئ هنا لا يلتزم بقراءة المادة المقروءة بشكل كامل وحرفي.

القراءة النامية (للتحصيل):

تنقسم أهداف القراءة النامية إلى:

- 1- أهداف القراءة الميكانيكية.
- 2- أهداف القراءة للفهم.

أ- أهداف القراءة الميكانيكية:

- 1- تنمية الثروة من المفردات.
- 2- تنمية مهارات تعرف الكلمات غير المألوفة.

- 3- تنمية العادات الجيدة لحركات العين.
- 4- تنمية العادات الصحية للقراءة وتناول الكتب.
- 5- تنمية مهارات السرعة والطلاقة في القراءة الصامتة.
- 6- تنمية مهارات القراءة الجهرية (وضوح الصوت - صحة النطق - دقة التعبير).

ب- أهداف القراءة للفهم:

- 1- تحصيل المفردات وفهم الوحدات الكبيرة (الفقرة - النص).
- 2- فهم تنظيم الكتابة وفهم الأفكار الرئيسية والفرعية.
- 3- فهم تسلسل الأحداث وملاحظة التفاصيل.
- 4- القدرة على تقويم المقروء.

القراءة الوظيفية:

تهدف القراءة الوظيفية إلى تمكين الشخص من مهارات تحصيل المعرفة المرتبطة بالعمل أو بالوظيفة التي يقوم بها.

تمرين:

يرجى إعطاء بعض الأمثلة:

- 1-
- 2-
- 3-

القراءة للمتعة؛

تهدف القراءة للمتعة إلى تمكين الشخص من مهارات الاستمتاع بالمادة المقروءة وتذوقها. وتشمل قراءة الصحف والشعر وبعض القصص وما شابه ذلك.. وهدفها غالباً يكون الترويح عن النفس والتسلية.

القراءة الثقافية؛

وتشمل الإلمام بالأولويات من كل فرع من فروع المعرفة.

القراءة الأكاديمية (الدراسية)؛

هذه القراءة تستوجب الفهم المتعمق لعدة مواد ليتمكن المرء من اجتياز اختبار معين أو الحصول على مؤهل دراسي يعينه على العمل وتحديد المهنة. والقراءة الأكاديمية لها عدة خصائص منها الإلمام بكل نواحي المادة المقروءة، وتتميز أيضاً بعدم وجود عامل الاختيار الحر للمادة المقروءة.

القراءة المرجعية؛

نقوم بهذه القراءة عندما نرغب في البحث عن معلومات معينة قد تتطلب الإطلاع على عدة مراجع أو كتب. فعلى سبيل المثال تكون قراءتنا مرجعية عندما نبحث عن كلمة في المعجم أو ترجمة كلمة في القاموس أو تفسير لمصطلح علمي ما أو عند التحقق من معلومات جغرافية عن بلد معين..

القراءة التصويرية؛

يمكن تعريف القراءة التصويرية Photo Reading بأنها: القراءة السريعة والرأسية

والصامتة وقراءة ما بين السطور وفهم الأفكار المنبثقة من المادة المقروءة، مع التركيز الشديد للوصول إلى فهم سريع للمادة المقروءة في أقل وقت ممكن.

تمرين:

1- متى يحتاج الإنسان إلى القراءة المتعمقة؟

.....
.....

2- متى يحتاج الإنسان إلى القراءة السريعة؟

.....
.....

3- متى يحتاج الإنسان إلى القراءة الأفقية؟

.....
.....

4- متى يحتاج الإنسان إلى القراءة الرأسية؟

.....
.....

5 - متى يحتاج الإنسان إلى القراءة الجهرية؟

.....
.....

6 - متى يحتاج الإنسان إلى القراءة الصامتة؟

.....
.....

7- متى يحتاج الإنسان إلى قراءة التحصيل؟

.....

.....

8- متى يحتاج الإنسان إلى قراءة المتعة؟

.....

.....

9- متى يحتاج الإنسان إلى القراءة النقدية؟

.....

.....

10- متى يحتاج الإنسان إلى القراءة الوظيفية (أي القراءة لأداء المهمة أو الوظيفة)؟

.....

.....

تعريف القراءة السريعة:

القراءة السريعة أو الخاطفة أو القشدية هي القراءة الرأسية الصامتة غير المتعمقة والتي تركز على أهم الجمل في الفقرة أو الكلمات المفتاحية Key Words للمادة المقروءة.

والقراءة السريعة هي عبارة عن أسلوب للقراءة تتضاعف به كمية المادة المقروءة في وقت معين مع الاحتفاظ بكامل الاستيعاب. فالفرد الذي يتقن هذه المهارة بإمكانه في المتوسط اختزال وقت قراءة كتاب معين إلى الربع أو أقل، وهذا المتوسط يعتمد أيضاً على مستوى القارئ وثقافته ومدى إتقانه وتدريبه على هذه المهارة.

لماذا ينبغي لك أن تتقن القراءة السريعة؟

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب أن نتعلمها لكي نتواصل مع الآخرين ونواكب المعرفة، ونتعلم ما نحتاجه، لذا فنحن بحاجة أن نتعلم ونقرأ الكثير بشكل سريع في وقت قصير، وهذا ما توفره لنا مهارة القراءة السريعة.

لماذا نحتاج للقراءة السريعة؟

يجب عن هذا السؤال الهام فؤاد أسعد عطية كالتالي: في هذا الزمان الذي يطلق عليه البعض عصر السرعة هناك عوامل عدة تدعو كل منها لمضاعفة قراءته وعمل خطة تثقيفية للراقي بمستواه، ومن هذه العوامل ما يلي:

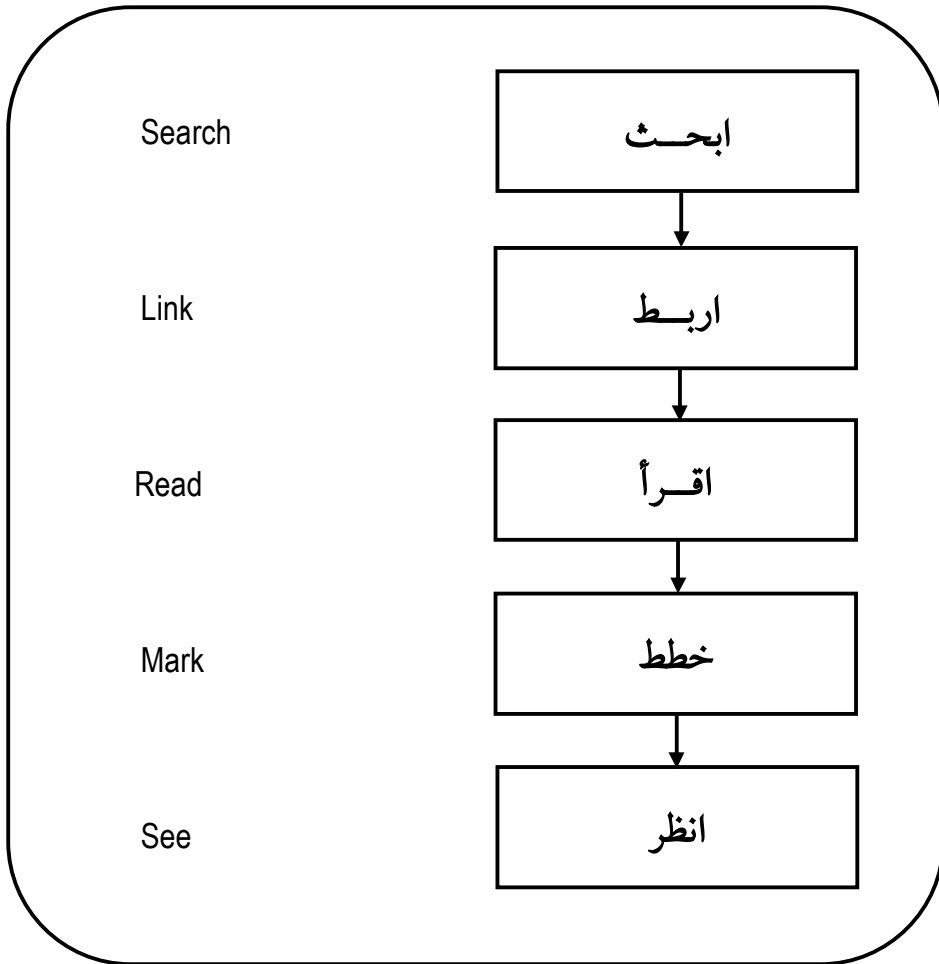
- الارتفاع المطرد في عدد المطبوعات في العالم العربي في شتى المجالات.
- تحسن المستوى الاقتصادي نسبياً مع الانخفاض في أسعار الكتب المطبوعة باستخدام التقنية الحديثة التي سهلت للكثير اقتناء الكتب وإنشاء المكتبات المنزلية.
- متطلبات الحياة العصرية أجبرت الكثير من الناس على الإطلاع على الكتب لمعرفة أسرار هذه الحياة.

خطوات القراءة السريعة:

- 1- قراءة العناوين الرئيسة والفرعية والكلمات المفتاحية.
- 2- قراءة الفقرة الأولى والأخيرة.
- 3- قراءة أو جملة من الفقرات الباقية.
- 4- البحث عن معلومات دقيقة.
- 5- محاولة تجميع الملاحظات.

وهناك من حدد خطوات القراءة السريعة في الخطوات التالية:

- 1- تأمل العناوين الرئيسة والفرعية في الموضوع، ثم يسأل نفسه ماذا أعرف عن هذا العنوان (يبحث).
 - 2- بعد قراءة العناوين يحاول إيجاد علاقة بين هذه العناوين وبين ما لديه من معرفة سابقة، إذا لم يفهم شيئاً يعاود قراءة العناوين مرة أخرى (يربط).
 - 3- يقرأ النص مع التركيز على العناوين بحثاً عن الأفكار المهمة، ويمكن تحديد هذه الأفكار ثم يسجل ملاحظات (يقرأ).
 - 4- يخطط الأفكار الرئيسة والفرعية في كل فقرة (يخطط).
 - 5- يعيد النظر إلى النص؛ للتأكد من صحة ما كتب، ويصحح الخطأ (انظر).
- ويعين هذا النشاط على الفهم والتذكر وتحديد المعلومات، ولا سيما عند قراءة النصوص الطويلة ويمكن التدريب على هذا النشاط تدريباً مستقلاً أو موجهاً.



شكل رقم (5)

خطوات القراءة السريعة

مبادئ القراءة السريعة:

لتحسين مهارتك في القراءة السريعة يمكن لك الاستفادة من المبادئ التالية والتي عرضها فؤاد أسعد عطية كما يلي:

أولاً: المبادئ الرئيسية:

أ- مسح المادة المقروءة:

- ويتلخص في القيام بعملية مرور سريع للتعرف الشكلي على المادة قبل الشروع الفعلي في قراءتها. فمثلاً عند قراءة كتاب ما يمكن أن تتم عملية المسح بالخطوات التالية:
- الإطلاع على مقدمة الكتاب والتعرف على أهداف المؤلف من كتابة الكتاب.
 - التعرف على أبواب أو فصول الكتاب الرئيسية وعناوينها العريضة وعلاقة بعضها ببعض.
 - إلقاء نظرة سريعة على الأشكال التوضيحية المستخدمة في الكتاب وعلى الخاتمة.
 - وكذلك ينبغي التعرف على الموضوع وعلى الأهداف والأسلوب العام للموضوع.
- وعملية المسح هذه لها دور كبير في التحضير الذهني مما يساعد على سرعة الاستيعاب وبالتالي على سرعة القراءة.

ب- إتقان أسلوب القراءة المطردة:

اعتاد كثير من الناس منذ الصغر على عملية التراجع لقراءة الكلمة أو الكلمات مرة ثانية أو عدة مرات وأحياناً السطر بأكمله، وقد تستمر هذه العادة مع الشخص حتى الكبر مع عدم وجود المبرر لها. فعملية التراجع عند القراءة تؤدي إلى تشتيت الذهن وإعاقة تسلسل الأفكار لإكمال الصورة وترسيخ فكرة المادة المقروءة. ويعتبر التراجع من أكبر عوائق القراءة السريعة.

ومن السهل من هذه العادة بالإصرار على عدم التراجع أو التوقف، بل محاولة الاستمرار في القراءة، وبالطبع في المحاولات الأولى ستقل درجة استيعاب المادة المقروءة ولكنها بعد التمرس ترتفع ثانية إلى ما كتبت عليه سابقاً أو أكثر.

ج- استخدام القراءة العينية المنتظمة:

إن عملية الجهر بالقراءة أو مجرد تحريك الشفاه تستغرق وقتاً أكبر وتتطلب جهداً أكثر ويعتبر ذلك أيضاً من أكبر معوقات القراءة السريعة؛ ولذا يجب اجتناب تحريك العينين بدرجة كبيرة بين بداية السطر ونهايته وباعتقاد ذلك يتوسع مدى العين وتتمكن من التقاط كلمات السطر في نظرة واحدة وبصورة منتظمة ومتتابعة لكل سطر أو لكل مجموعة من الكلمات. ولا يمكن تحقيق هذا إلا بعد التخلص نهائياً من عملية التراجع السابقة الذكر عند القراءة. فتطبيق هذه العملية سيريح العين وينظم حركتها وسيؤدي في الوقت نفسه إلى مضاعفة سرعة القراءة.

د- التعايش مع المادة المقروءة:

هذا المبدأ مرتبط بسابقه، ويعني التركيز التام ومحاولة التعايش الخيالي في جو الفكرة وربط أجزائها ببعض للوصول إلى الصورة النهائية لمفهوم الموضوع المقروء. وهذا العنصر له مردود كبير أيضاً في سرعة استيعاب الفكرة وترسيخها في الذهن بالإضافة إلى زيادة سرعة القراءة.

ثانياً: العوامل الفرعية:

هناك أيضاً بعض الصعوبات التي تبدو وكأنها قليلة الأهمية، ولكن لها دور كبير منها:

أ - الجلسة الصحيحة:

عند القراءة يجب الجلوس جلسة صحيحة ومريحة بدون الاسترخاء التام؛ حيث إن الجلسة الخاطئة تعيق الدورة الدموية التي تؤدي إلى تدني سرعة الاستيعاب، أما الاسترخاء فيفقد التركيز. ولكن يمكن الاستفادة من وقت الراحة والاسترخاء لقراءة المتعة والتسلية التي لا تتطلب كثيراً من التركيز وليست ذات أهمية كبرى.

ب - اختيار الوقت والمكان المناسب:

يجب اختيار الأوقات التي تناسب نوع القراءة؛ فالقراءة الثقافية والأكاديمية تتطلب أن يكون القارئ نشطاً كالصباح الباكر، وبعيداً عن الضوضاء والمقاطعات، وفي مكان تتوفر به التهوية والإضاءة المناسبة.

ج - تحديد مدة القراءة:

قبل الشروع بقراءة كتاب معين يجب تحديد طول الوقت المناسب لإكمال قراءة الكتاب؛ فوجود عامل الضغط له أثر نفسي في رفع مستوى وسرعة القراءة كنتيجة لتحديد الوقت.

وقد تتساءل عن مدى إمكانية تطبيق هذه المبادئ، ولكن قبل الإجابة عن هذا السؤال يجب أن نتذكر بأن النشاط البدني الرياضي يحتاج إلى التدريب والتمرين؛ لذا فإن القراءة السريعة من السهل جداً إتقانها، ولكن بالتطبيق والتدرج.

الفصل التاسع

التشتت والتركيز

أشتمل هذا الفصل على:

- مقدمة. 
- التشتت. 
- عوامل زيادة التركيز. 
- العبارات المشجعة على التركيز. 
- أساليب تحسين عملية التركيز. 
- الاسترخاء. 